@ 120 @ .

358 عبيد ا بن عبدا بن طاهر .

أبو أحمد عبيد ا بن عبد ا بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق ابن ماهان الخزاعي تقدم ذكر أبيه وجده وما كانا عليه من التقدم وعلو المنزلة عند المأمون وتوليتهما خراسان وغيرها وكان عبيد ا المذكور أميرا ولي الشرطة ببغداد خلافة عن أخيه محمد بن عبد ا ثم استقل بها بعد موت أخيه وكان سيدا وإليه انتهت رياسة أهله وهو آخر من مات منهم رئيسا وله من الكتب المصنفة كتاب الإشارة في أخبار الشعراء وكتاب رسالة في السياسة الملوكية وكتاب مراسلاته لعبد ا بن المعتز وكتاب البراعة والفصاحة وغير ذلك وحدث عن الزبير بن بكار وغيره وكان مترسلا شاعرا لطيفا حسن المقاصد جيد السبك رقيق الحاشية .

ومن شعره ثم وجدتها لأبي الطريف شاعر المعتمد الخليفة العباسي وزعم الصولي أن البحتري أنشده هذه الأبيات لنفسه وا أعلم وهي .

(أتهجرون فتى أغري بكم تيها % لحق دعوة صب أن تجيبوها) .

(أهدي إليكم على نأي تحيته % حيوا بأحسن منها أو فردوها) .

(زموا المطايا غداة البين واحتملوا % وخلفوني على الأطلال أبكيها) .

(شيعتهم فاسترابوا بي فقلت لهم % إني بعثت مع الأجمال أحدوها)